



الكيماويات المنزلية سلاح ذو حدين



بسم الله الرحمن الرحيم

مما لا شك فيه إن استخدام كثير من منتجات المواد الكيميائية المنزلية و التي لا يخلو أي منزل منها يعتبر من الوسائل التي سهلت على الإنسان في الكثير من أمور حياته . ولكن ... يمكن اعتبارها سلاح ذو حدين إذا لم يحسن استخدامها و ذلك لما لها من تأثيرات كبيرة على الصحة العامة عند التعرض لها في المنزل بشكل يومي كما أنها تساعده في القلوث البيئي المتزايد.

اهم الكيماويات المنزلية :-

هناك العديد من المواد الكيميائية الخطيرة التي تستخدم في المنازل والتي من أهمها ما يلي :

مساحيق التنظيف :- تحتوي على العديد من المركبات والعناصر الكيميائية و ذلك مثل الفسفور والنفلاتين والفينول والنشادر وبعض الأحماس المعdenية والعضوية وهذه المركبات تسبب عند ملامستها للجلد الحساسية والطفح والحكة الشديدة.

المطهرات والمعقمات :- التي تستخدم في تطهير و تعقيم الأرضيات والحمامات تحتوي على الفينول والكرنول وهذه المركبات تعطل نهايات العصب الحسي وتدمي الكبد والكلى والبنكرياس والطحال كما تطول آثارها الجهاز العصبي المركزي عند اللمس المباشر.

المبيدات الحشرية المنزلية :- مواد غير آمنة وهي تسبب طائفة من الأمراض الخطيرة للإنسان مثل الربو والأكزيما والصداع النصفي وألم المفاصل والعضلات والتهاب الجهاز التنفسى والغثيان والضعف العام وقد تسبب فقدان بعض الحواس مثل الشم والبصر ناهيك عن قدرتها التراكمية داخل الأنسجة الدهنية وهي تسبب أيضاً تلف الكبد والكلى والرئة كما أن التعرض لها بصورة مستمرة يسبب انخفاض القدرة الجنسية وتراجع الخصوبة والعقم كما أن لها آثاراً ضارة على الدورة الدموية. وهذه المواد تشمل طيفاً واسعاً، المبيدات مثل مبيدات الحشرات الطائرة والصراسير والفرنان والقليل وهي تأتي على شكل بخاخات أو بودرة أو على شكل حبوب وهنا مكمن الخطير إذا تناولها الأطفال أو تم استعمالها بدون اتباع الإرشادات والاحتياطات اللازمة.

الوقاية من التسمم بالكيماويات المنزلية :-

لا تترك عبوات المبيدات والمنظفات المنزلية على الأرض . لا تترك المبيدات بالقرب من الأطعمة والمشروبات .

لتحفظ بالمبيدات في زجاجات مياه الشرب او المياه الغازية، أو العبوات المستخدمة عادة لحفظ الأطعمة والمشروبات . إستخدم صفائح قمامنة مغطاة كي لا يتمكن الأطفال من إخراج محتوياتها - تعاقد مع الجهات المحلية المسئولة عن جمع القمامنة بمنطقتك ولا تلقي القمامنة حول المنزل أو في أي مكان آخر.

1 - عدم دخول المناطق المرشوشة بالمبيدات إلا بعد فتره . ارتداء اقنعة النفس الواقية .
- القفازات - النظارات الوقاية للعينين عند التعامل مع المنظفات أو المبيدات و العمل في مكان جيد التهوية . عدم خلط أي مواد كيميائية تزيد استخدامها في البيت أو الحديقة . اتباع الإرشاد و التحذير و الوقائية المكتوبة على العبوة . اختيار المكان الآمن و السليم و بعيد عن متناول الأطفال و جيد التهوية لتخزين الكيماويات المنزلية.

الاسعافات الاوليه عند تعرض الجسم لهذه المواد الكيميائية:-

2 - عند ملامستها للجلد : اززع الملابس الملوثة فوراً - اغسل جسم المتصاعد للجسم بماء جاري نظيف لمدة لا تقل عن 15 دقيقة -- إذا كان المريض يلبس ملابس يعيق التنفس خففها فوراً - انقل المصاص فوراً إلى منطقة جيدة التهوية بهواء نقى. إذا كان فاقداً للوعي اعمل له تنفس اصطناعي

3 - عند بلع مواد سامة :- اغسل فم المريض بالماء - اشرب كمية من الماء لتخفيف تأثير المادة السامة أو حليب لأنه يمتص المواد السامة . لا تجعل المريض يتقيأ خصوصاً عند شرب كاز أو منظفات أو مواد حارقة حتى لا يتعاظم الخطر وإذا تقى المريض تلقائياً اجعله منحن للأمام

إعداد د.هناه عاطف نسيم
مدرس المبيدات بقسم وقاية النبات